قرى الضيف

قصده في بيت واحد .

(فراق ومن فارقت غير مذمم ... وأم ومن يممت حير ميمم) - من الطويل - .

ثم قال معرضا بسيف الدولة .

(وما منزل اللذات عندي بمنزل ... إذا لم أبجل عنده وأكرم) .

(رحلت فكم باك بأجفان شادن ... علي وكم باك بأجفان ضيغم) .

المصراع الثاني تصديق لقوله .

(ليحدثن لمن ودعتهم ندم ...) .

(وما ربة القرط المليح مكانه ... بأجزع من رب الحسام المصمم) .

(فلو كان ما بي من حبيب مقنع ... عذرت ولكن من حبيب معمم) .

وهذا أيضا مما نبهت عليه من إجرائه الممدوح من الملوك مجرى المحبوب في كثير من شعره .

(رمى واتقى رمي ومن دون ما اتقى ... هوى كاسر كفي وقوسي وأسهمي) .

وكقوله في مدح كافور والتعريض بالقدح في سيف الدولة .

(قالوا هجرت إليه الغيث قلت لهم ... إلى غيوث يديه والشآبيب) .

(إلى الذي تهب الدولات راحته ... ولا يمن على آثار موهوب) .

(ولا يروع بمغرور به أحدا ... ولا يفزع موفورا بمنكوب) .

(يا أيها الملك الغاني بتسمية ... في الشرق والغرب عن نعت وتلقيب) - من البسيط